

## التخطيط لمستقبل وسائل الاتصال في الوطن العربي \*

الدكتور حسن أمين \*\*

ادى التوسع الذى طرأ على وسائل الاتصال الجماهيرى وخصوصا فى النصف الثانى من القرن العشرين إلى بروز توجهات جديدة تنادى بضرورة البحث عن أسلوب وفلسفة جديدة تبرز دور الاتصال بوجه عام وأثره فى عمليات التنمية ، واسهامه فى أعمال التحولات الاجتماعية والاقتصادية . وتعنى الأهمية المتزايدة « للاتصال » ضرورة اتباع سياسات إعلامية فى إطار مخططات إعلامية متكاملة ، وخاصة ان التجارب قد أثبتت أنه فى حالة غيبة أهداف واضحة للسياسات الاعلامية ، كثيرا ما يؤدي هذا إلى وضع العوائق أمام برامج وقضايا التنمية والتغير الاقتصادى والاجتماعى. ولهذا أصبح من الضرورة بمكان أن توضع مخططات للاتصال تخضع للتقييم والمتابعة وتتيح التفاعل المستمر مع مراحل تنفيذ خطط وبرامج التنمية. وقد أصبح من أهم ملامح عالم اليوم اعتماد المجتمعات اعتمادا متناميا ومتسارعا على تدفق المعلومات ، وأى تخلف فى متابعة ثورة المعلومات والاتصال لابد أن يفسر عن العزلة ، وتقليل فعالية الجهود التى تبذل فى مجال الاتصال.

ويحاول هذا البحث أن يبرز الحاجة الملحة إلى التخطيط الاتصالى فى وطننا العربى وخاصة فى ضوء المتغيرات الكثيرة التى تحيط بنا.



\* ملخص للبحث المنشور بالانجليزية فى هذا العدد من المجلة.

\*\* استاذ بالجامعة الامريكية بالقاهرة

[مجلة البحوث والدراسات العربية ، العدد ١٩ ، ١٩٩١ ، ص ٣١٧]

